

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان-
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مخبر البحث النقود والمؤسسات المالية في المغرب العربي
الملتقى العلمي الوطني الحضور الافتراضي حول:
نحو عصرنة الجامعة الجزائرية من خلال تفعيل رقمنة قطاع التعليم العالي
الواقع – الآفاق - التحديات
يوم 13 ديسمبر 2023

عنوان المداخلة: (المحور الرابع)
رقمنة أرشيف المؤسسات الجامعية ودوره الاستراتيجي في إنجاح مشاريع التحول الرقمي
دراسة حالة أرشيف جامعة الاخوة منتوري قسنطينة--1
" Digitization of University Archives and Its Strategic Role in the
Success of Digital Transformation Projects: A Case Study of
Mentouri Brothers University, Constantine1".

من اعداد

د. عذراء بن شارف

أستاذ محاضر أ بقسم التاريخ بكلية الاداب
والحضارة الإسلامية جامعة الأمير عبد القادر
للعلوم الإسلامية قسنطينة / الجزائر

bencharef.adra@gmail.com

a.bencharef@univ-emir.dz

الملخص:

تتناول هذه الدراسة موضوع رقمنة أرشيف المؤسسات الجامعية ودوره الحيوي في تحقيق نجاح مشاريع التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، على اعتبار أن رقمنة أرشيف المؤسسات الجامعية تعد من أهم متطلبات التحول الرقمي لهذه المؤسسات، وعليه جاءت هذه الدراسة للتعرف على رقمنة أرشيف الجامعات وأهميته وإبراز دوره في تجسيد التحول الرقمي مع الإشارة إلى واقع رقمنة أرشيف جامعة الاخوة منتوري قسنطينة -1 وما تواجهه من تحديات، وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج ، وبناءً على هذه النتائج، تم تقديم جملة من المقترحات تسهم في التغلب على التحديات المطروحة لضمان نجاح عملية الالتحول الرقمي في الأرشيفات الجامعية.

الكلمات المفتاحية: رقمنة _ أرشيف _ المؤسسات الجامعية _ مشاريع _ التحول الرقمي _ جامعة الاخوة منتوري قسنطينة-1-

Abstract:

This study addresses the topic of digitizing the archives of university institutions and its vital role in the success of digital transformation projects in higher education institutions. Considering that digitizing the archives of university institutions is one of the most important requirements for the digital transformation of these institutions, this study aims to explore the digitization of university archives, its significance, and its role in realizing digital transformation. It specifically highlights the reality of digitizing the archives of the University of Constantine 1 and the challenges it faces. The study has yielded a set of results, and based on these results, several proposals have been put forward to overcome the challenges posed, ensuring the success of the digital transformation process in university archives.

Keywords: Digitization, Archives, University Institutions, Projects, Digital Transformation, University of Constantine 1

مقدمة:

تعيش المجتمعات اليوم في عصر يميزه التطور التكنولوجي والثورة الرقمية، حيث أصبحت المعلومات تلعب دوراً حاسماً في تحديد مستقبل الأفراد والمؤسسات، وتشكل ثورة المعلومات تحولاً جذرياً في طبيعة التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية، مما يفرض على المؤسسات والهيئات ضرورة مواكبة هذا التقدم التكنولوجي والتحول نحو الرقمنة. ومن بين المؤسسات التي لا تستثنى من هذه الزحمة الثورية والتحول المتسارعة مؤسسات التعليم العالي، التي تلعب دوراً حيوياً في بناء المجتمع المعرفي ونقل المعرفة وتوليد البحث العلمي بوصفها مراكز ريادية للعلم والتعليم، حيث تسعى الجامعات في جميع أنحاء العالم إلى تجسيد التحول الرقمي، وذلك من خلال اعتماد الحلول الإلكترونية في جميع مجالات العمل الأكاديمي والإداري. في هذا السياق، يظهر دور رقمنة أرشيف المؤسسات الجامعية ليكون الحليف الأمثل في رحلة التحول الرقمي وأحد أهم ركائز هذا التحول. فإدارة المعلومات والأرشيف بشكل رقمي لا يمثل مجرد تطوير، بل هو استراتيجية لا غنى عنها للمحافظة على إرث هذه المؤسسات العريقة وجعل المعرفة في متناول الجميع.

1. إشكالية الدراسة:

وبناء على ما تقدم تتأسس إشكالية دراستنا في التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يمكن أن تساهم رقمنة أرشيف المؤسسات الجامعية في إنجاح مشاريع التحول الرقمي؟

2. تساؤلات الدراسة:

وتندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية نوجزها فيما يلي:

- ✓ ما مفهوم رقمنة الأرشيف وفيما تكمن أهمية تطبيقها في المؤسسات الجامعية؟
- ✓ فيما تتمثل العلاقة بين رقمنة أرشيف المؤسسات الجامعية والتحول الرقمي بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي؟
- ✓ ماهي الاستراتيجيات التي تطبقها جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 من أجل تجسيد الرقمنة على مستوى الجامعة؟
- ✓ ما الإمكانيات المخصصة لرقمنة أرشيف جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1؟
- ✓ ما هي التحديات التي تواجه عملية رقمنة أرشيف جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1؟

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات السابقة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على أهمية رقمنة الأرشيف ودوره في تعزيز الشفافية وتحسين الكفاءة الإدارية للمؤسسات الجامعية.
- تحديد العلاقة بين رقمنة أرشيف المؤسسات الجامعية والتحول الرقمي.
- التعرف على عملية رقمنة أرشيف جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 ودوره في تحقيق التحول الرقمي
- الوقوف على التحديات التي تواجه عملية رقمنة أرشيف جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 وتحليل هذه التحديات واقتراح حلول لها.

4. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الموضوع الحيوي الذي تتناوله فالتحول الرقمي أصبح ضرورة حتمية لا غنى عنها وتزداد أهميته لاقتراحه بالمؤسسات الجامعية الطرح العلمي الذي تبني من خلاله و تزدهر و تتقدم المجتمعات، كما أن الدراسة تساهم في تقديم حلول للتحديات التي تواجه عملية رقمنة الأرشفة، وتقييم أثر هذه العملية على مختلف جوانب عمل المؤسسات الجامعية.

5. حدود الدراسة الميدانية:

أجريت هذه الدراسة على مستوى مصلحة أرشفة جامعة الاخوة منتوري قسنطينة-1-

6. منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.(Angres, 2007, p.58) . ومن المعروف أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي يجب على الباحث إتباعه. (وحيد حويدي،2000، ص 184) وفي إطار أهداف هذه الدراسة قد اعتمدنا على المنهج الوصفي القائم على التحليل، الذي سمح لنا بوصف الظاهرة محل الدراسة كما اعتمدنا البحث الوثائقي في التعرف على التحول الرقمي ورقمنة الأرشفة.

7. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من 5 موظفين 2 عامل مهني و3 موظفين القائمين تسيير مصلحة أرشفة جامعة الاخوة منتوري قسنطينة -1- والجدول التالي يوضح عينة الدراسة

جدول رقم 01:

الموظفين القائمين القائمين تسيير مصلحة أرشفة جامعة الاخوة منتوري قسنطينة -1-

المؤهل العلمي	المنصب الوظيفي
ماستر في علم المكتبات	رئيسة المصلحة
ليسانس في علم المكتبات	أرشفة
تقني سامي في الأرشفة والتوثيق	أرشفة

8. أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في جمع بيانات هذه الدراسة على المقابلة والملاحظة:
✓ **الملاحظة:** اعتمدنا على هذا النوع من وسائل جمع البيانات، للتعرف على كيفية رقمنة
رصيد جامعة الاخوة منتوري، ومختلف مراحله.
المقابلة: قمنا بإجراء مقابلة مع القائمين على تسيير مصلحة أرشيف جامعة الاخوة منتوري
قسنطينة -1، حيث ضمت أسئلة حول عملية رقمنة للوثائق وحفظها.

9. مصطلحات الدراسة:

- **الرقمنة:** العملية التي يتم بمقتضاها، تحويل البيانات إلى شكل رقمي، لمعالجتها بواسطة الحاسوب، وعادة ما يستخدم مصطلح الرقمنة، في نظم المعلومات للإشارة إلى تحويل النص المطبوع، والصور، إلى إشارات ثنائية، باستخدام أحد أجهزة المسح الضوئي، حتى يمكن عرضها على شاشة الحاسوب. (دخيل الله، 2010، ص. 23-24)
- **رقمنة الأرشيف** هو عملية تحويل الوثائق الأرشيفية من الشكل الورقي إلى الشكل الرقمي، وذلك باستخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة. وتهدف هذه العملية إلى تسهيل الوصول إلى الوثائق الأرشيفية، وتحسين طرق حفظها وتنظيمها، وتحقيق الاستفادة منها بشكل أفضل.
- **المؤسسات الجامعية:** هي مؤسسات حكومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني، لها شخصية معنوية وتخضع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- **المشروع:** يعرف على أنه عملية استثمارية، تتكون من مجموعة متكاملة من الأنشطة تنفذ خلال فترة زمنية محددة وحسب تصاميم وطاقات إنتاجية موجهة لخدمة أهداف مرغوبة ومحددة ومتفق عليها
- **التحول الرقمي:** يعرف بأنه عملية تحول تنظيمي متكامل، بغرض تسهيل الإجراءات والعمليات الإدارية ورفع جودتها، للوصول إلى مرحلة النضج الرقمي. (حمدي، 2023، ص 849)

المحور الأول: رقمنة أرشيف المؤسسات الجامعية

1_1_ تعريف الرقمنة:

حسب المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف فالرقمنة هي "عملية تحويل المواد التناظرية إلى شكل إلكتروني رقمي، كما عرفت على أنها: "مجموع العمليات اللازمة لتحويل المواد المخطوطة والمطبوعة (نص، صورة، ملتييميديا) إلى شكل إلكتروني

وتتمثل مخرجات عملية الرقمنة في أوعية إلكترونية يمكن بثها من خلال شبكة داخلية (انترنت) أو من خلال شبكة الأنترنت. (بونيف، 2020، ص.65)

1_2_ مفهوم رقمنة أرشيف الجامعات:

تُعرف رقمنة أرشيف الجامعات بأنها "عملية تحويل الوثائق الورقية إلى شكل رقمي، وذلك باستخدام أجهزة تقنية متخصصة، مثل الماسح الضوئي، وأجهزة التخزين الرقمي" (حميدي، 2023، ص. 2). وتشمل هذه العملية جميع أنواع الوثائق الأرشيفية، مثل الوثائق الإدارية، والوثائق العلمية، والوثائق التاريخية.

1_3_ أهمية رقمنة أرشيف الجامعات:

تتمثل أهمية رقمنة أرشيف الجامعات في عدة جوانب، منها:

- المحافظة على الوثائق الأرشيفية: تساعد رقمنة الوثائق الأرشيفية على المحافظة عليها من التلف، والضياع، والعوامل الطبيعية، مثل الحريق، والفيضانات. (زيدان، 2021، ص. 23).
- سهولة الوصول إلى الوثائق الأرشيفية: تسهل رقمنة الوثائق الأرشيفية الوصول إليها، وذلك من خلال إتاحة إمكانية البحث عنها، وعرضها، وطباعتها عبر الإنترنت. (عبد العزيز، 2020، ص. 34).
- الاستفادة من الوثائق الأرشيفية: تساعد رقمنة الوثائق الأرشيفية على الاستفادة منها بشكل أكبر، وذلك من خلال استغلالها في البحوث العلمية، واتخاذ القرارات الإدارية، وتعزيز التواصل مع المجتمع. (حميدي وبوعافية، 2022، ص. 56).

1_4_ متطلبات رقمنة أرشيف الجامعات:

تحتاج عملية رقمنة الأرشيف مجموعة من المتطلبات، يجب أخذها بعين الاعتبار قبل الشروع في الرقمنة، تتمثل فيما يلي :

❖ **المتطلبات التشريعية:** يتطلب مشروع الرقمنة مجموعة من القوانين، والتشريعات التي تحدد كفاءات وطرق تداول الوثائق المرقمنة، مع إعطائها الصبغة الرسمية للتداول، والاستعمال من طرف مختلف الهيئات والمؤسسات، مثلها مثل الوثائق التقليدية خاصة تلك التي تثب الحقوق الخاصة بالأفراد والمؤسسات وغيرها، فالإطار القانوني ضروري وذلك لأنه يعمل على تنظيم عملية الرقمنة ويسيرها وفق نظام متكامل يضم جميع الحقوق (حافظي، 2008، ص.126).

❖ المتطلبات المادية (المعدات والأجهزة):

الحواسيب: توفر حواسيب ذات مواصفات جيدة وخاصة في مواصفاتها المعمارية والمتعلقة بسعة الذاكرة الرئيسية (RAM) وسعة القرص الصلب كأن تكون سعة الذاكرة الرئيسية تساوي (GB2) وسعة القرص الصلب (GB 350) على اقل تقدير.

أجهزة الماسح الضوئي: تعتبر أجهزة الماسح الضوئي عنصرا فاعلا في تحويل الوثائق الورقية إلى الكترونية، وتعتمد مواصفات أجهزة الماسح الضوئي المراد توفيرها على العمل المطلوب يوميا أي على عدد الوثائق الورقية المراد رقمتها بالتالي لابد من توفير أجهزة الماسح الضوئي وبمواصفات فنية متقدمة.

❖ الموارد المالية: على المؤسسة القابلة على رقمنة الأرشفة توفير الموارد المالية اللازمة للعملية

من تكلفة المعدات والتجهيزات والبرمجيات وكذلك تكلفة الكادر البشري المكلف بالعملية

❖ الموارد البشرية: يعتبر العنصر البشري المؤهل من أهم أسس وعوامل نجاح مشاريع الرقمنة

1_5_ دور رقمنة أرشفة الجامعات في إنجاح مشاريع التحول الرقمي:

تعتبر رقمنة أرشفة الجامعة عملية استراتيجية مرتبطة أساسا بتطوير إدارة الجامعة من خلال الاعتماد على حلول على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في القيام بالوظائف والمهام الإدارية، وهذا يعني بالضرورة تجسيد مشروع التحول الرقمي وذلك من خلال عدة جوانب، منها:

- ترسيخ أسس الإدارة الإلكترونية: تساهم رقمنة أرشفة الجامعات في ترسيخ أسس الإدارة الإلكترونية في الجامعة، وذلك من خلال اعتمادها على الحلول الإلكترونية في إدارة الوثائق الأرشيفية. (حميدي، 2023، ص. 3).
- الارتقاء بمستوى الخدمات الجامعية: تساعد رقمنة أرشفة الجامعات على الارتقاء بمستوى الخدمات الجامعية، وذلك من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات والوثائق الأرشيفية، وتقديمها بشكل أكثر كفاءة. (عبد العزيز، 2020، ص. 45).
- تعزيز التبادل العلمي: تساهم رقمنة أرشفة الجامعات في تعزيز التبادل العلمي بين الجامعات، وذلك من خلال إتاحة إمكانية الوصول إلى الوثائق الأرشيفية بشكل إلكتروني. (حميدي وبوعافية، 2022، ص. 67).

1_6_ التحديات التي تواجه رقمنة أرشفة الجامعات:

تواجه رقمنة أرشفة الجامعات عدة تحديات، منها:

- ارتفاع تكلفة عملية الرقمنة: تعد عملية الرقمنة عملية مكلفة، وذلك بسبب الحاجة إلى أجهزة تقنية متخصصة، وإلى فرق عمل مؤهلة. (زيدان، 2021، ص. 25).

- صعوبة تحويل بعض أنواع الوثائق الورقية إلى شكل رقمي: قد يكون من الصعب تحويل بعض أنواع الوثائق الورقية إلى شكل رقمي، وذلك بسبب وجود رسومات، أو صور، أو مخطوطات، أو مواد أخرى يصعب معالجتها إلكترونياً. (عبد العزيز، 2020، ص. 36).
- عدم وجود معايير موحدة لرقمنة الوثائق الأرشيفية: تختلف معايير رقمنة الوثائق الأرشيفية من دولة إلى أخرى، مما يشكل تحدياً أمام عملية الرقمنة. (حميدي وبوعافية، 2022، ص. 57).

المحور الثاني: دراسة حالة مصلحة أرشيف جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1

2_1_ نشأة جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1:

جامعة الاخوة منتوري قسنطينة-1 هي جامعة حكومية جزائرية تأسست في 29 مارس عام 1968م. وصمم مخططات الجامعة المهندس المعماري البرازيلي الشهير اوسكار نيما، وأنجزت المشروع مؤسسة أكوستيك. وبدأت النشاطات البيداغوجية في سبتمبر 1971. حالياً، أصبحت جامعة منتوري من بين أكبر جامعات الجزائر. أنشئت جامعة قسنطينة 1 (جامعة الإخوة منتوري) بمقتضى الأمر رقم 69-45 الصادر في 17 جوان 1969، وهو تاريخ مهم بالنسبة للجامعة حيث حصلت فيه على استقلاليتها بعد أن كانت عبارة عن مركز جامعي تابع لجامعة الجزائر العاصمة تتوقف مهمته في تدريس عدد محدود من التخصصات كالأدب والحقوق والطب. بعد هذا التاريخ فتحت الجامعة العديد من التخصصات العلمية وتوسعت من سنة إلى أخرى، حيث أن الجامعة حالياً تتشكل من تسع مجتمعات موزعة في مناطق مختلفة من ولاية قسنطينة بعد أن كانت تقتصر على المقر المركزي للجامعة

2_2_ مصلحة أرشيف جامعة الإخوة منتوري:

هي مصلحة تم إنشائها سنة 1996 لتكون نقلة نوعية لأرشيف الجامعة بعد الوضعية السيئة التي كان عليها من حيث سوء التنظيم والتسيير والحفظ. ويقع مقر المصلحة في مجمع شعب الرصاص على بعد مئات الأمتار من مقر الإدارة المركزية للجامعة، رغم أن هذا المقر لم يكن معداً لتأدية وظيفة حفظ الأرشيف، إلا أنه كان المخرج الوحيد المتوفر لدى إدارة الجامعة وقتها، ومن ثم تم تهيئة هذا المقر لحفظ الأرشيف لتنتهي الأشغال به في فيفري سنة 1997. بحيث ينقسم مقر المصلحة إلى فضاءين هما:

- فضاء خاص العمال: وهي عبارة عن ثلاثة مكاتب مجهزة بمختلف التجهيزات كالحواسيب وآلات الطباعة والنسخ، إضافة إلى المكاتب والكراسي والخزائن وجهاز إطفاء الحريق...الخ.
- فضاء خاص بالحفظ: وهي عبارة عن خمسة مخازن مجهزة بالرفوف المعدنية، وآلة شفط الغبار وجهاز إطفاء الحريق

جدول رقم 02:

يوضح مخازن مصلحة الأرشفة

المخازن	مساحتها (م ²)	طاقة الاستيعاب	درجة التعبئة
01	63.5 م ²	3265 ع = 363 م خ	90%
02	96.2 م ²	4248 ع = 472 م خ	100%
03	33 م ²	1944 ع = 216 م خ	74.07 %
04	48.90 م ²	2025 ع = 225 م خ	0%
05	64.90 م ²	2610 ع = 310 م خ	100%
المجموع	306.5 م ²	14092 ع = 1586 م خ	72.81%

المصدر: رئيسة مصلحة أرشفة جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1

2_3_الرصيد الأرشفة المتواجد بالمصلحة:

يتكون رصيد مصلحة أرشفة جامعة الإخوة منتوري من الأرشفة الإداري والبيداغوجي الذي تنتجه الجامعة بمختلف مصالحها وهيئاتها، الذي يعكس نشاطاتها ورسالتها، بالإضافة إلى الرصيد الوحيد لمعهد التغذية والتغذية، والجدول التالي يوضح المصالح والهيئات الدافعة الأكثر تعاملًا مع مصلحة الأرشفة:

جدول رقم 03:

يوضح المصالح والهيئات الدافعة الأكثر تعاملًا

رمزها	الهيئة أو المصلحة
OA1-2	مصلحة الانخراط المركزية
OA4-1	مصلحة الموظفين الإداريين والتقنيين
OA4-2	مصلحة الموظفين الأساتذة
OA4-3	مصلحة المالية والمحاسبة
CURER	المركز الجامعي للبحث والدراسات والإنجازات Centre universitaire de recherche et d'études et de réalisations
INA	معهد التغذية والتغذي والتكنولوجيات الفلاحية الغذائية

المصدر: رئيسة مصلحة أرشيف جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1

2_4_ التحول الرقمي لأرشيف جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1:

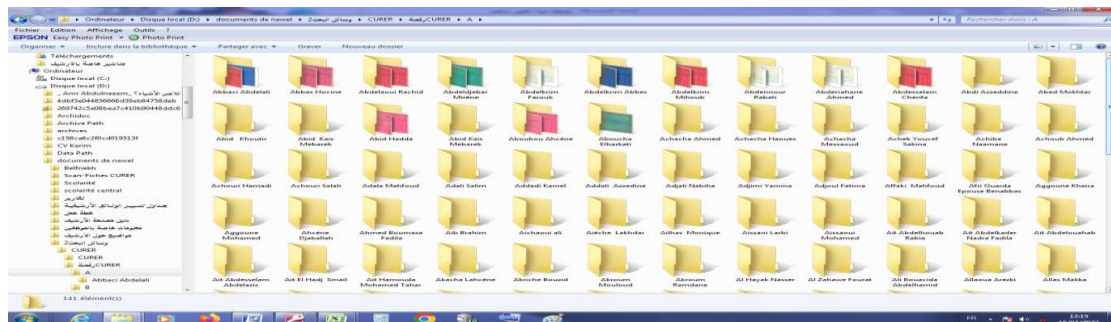
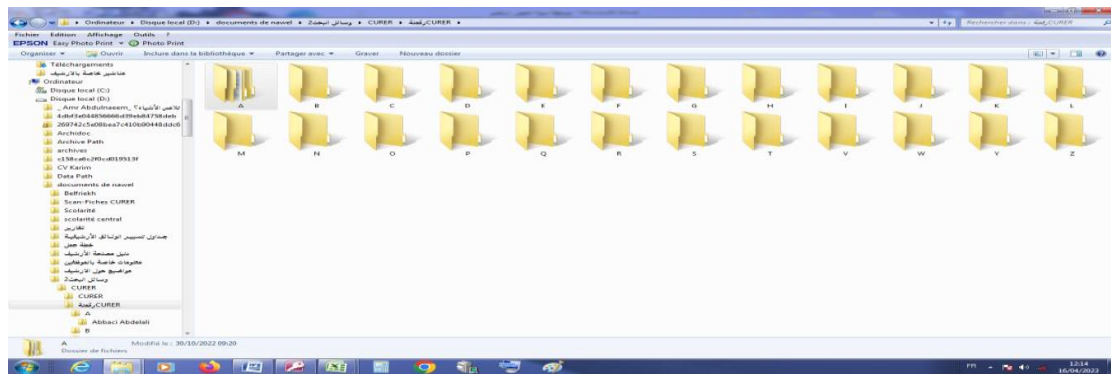
يعتبر الأرشيف حجراً أساسياً في إدارة مصالح المؤسسات باعتباره ذاكرة الشعوب وأداة اتصال بالحاضر واثبات الوجود ككل، والأرشيف الجامعي يلعب دوراً بارزاً في الحفاظ على تراث المؤسسة ، حيث يقوم بجمع وتنظيم وتوثيق الوثائق والمواد الأكاديمية والإدارية، مما يساهم في توفير مصدر أساسي للباحثين لاستكشاف تطورات البحث العلمي وتاريخ المؤسسة.

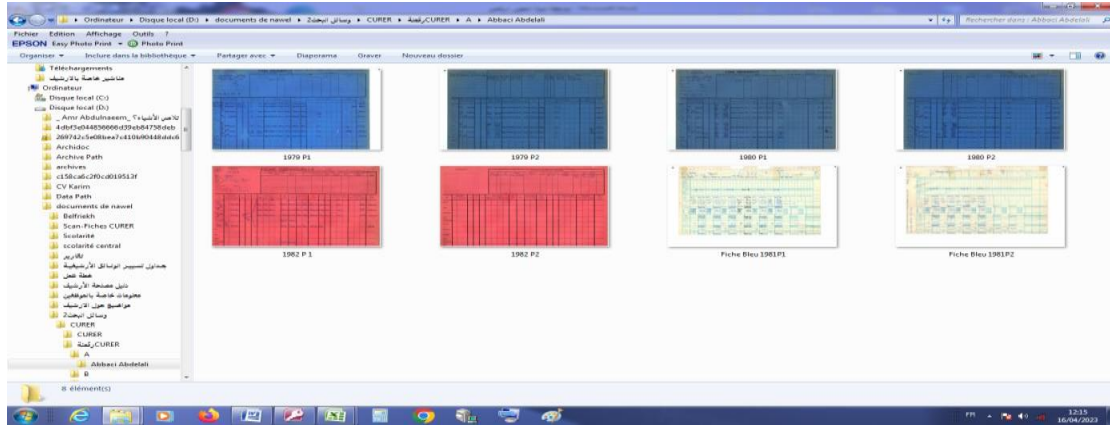
أولاً: رقمنة رصيد CURER:

كانت أول خطوة تم التفكير بها وهي رقمنة رصيد CURER والمتمثل في Fiche de Position للعاملين بهذا المركز بمختلف رتبهم وأصنافهم من أساتذة وموظفين وعمال مهنيين وحتى عمال التشجير Pépinière التي بقيت بعضها هنا. وكانت هذه البادرة بمساعدة متربصين بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتمهين وكانت هذه الخطوة بتجهيزات بسيطة متمثلة في المسح بآلة النسخ والتي مازال الاعتماد عليها ليوماً هذا.

كما تم إنشاء لكل اسم موجود بالقوائم ملف خاص به ووضع كل البطاقات المرقمنة الخاصة به داخل هذا الملف والربط بينهما برابط تشعبي.

N°	Nom et Prénom	Date Naissance	Emploi	Entrée	Sortie	Années (Fiches de position)
1	Abdaci Abdelati	06/05/1950 Cne	Aide comptable	06/12/1978		79- 80-81- 82
2	Abbas Hocine	07/02/1948 Cne	amenagement(75)Chef	08/09/1975		74-76- 77- 78- 79- 80-81- 82- 84
3	Abdelou Rachid	02/03/1960 ain beida	OP1	23/05/1978		78- 79- 80- 81- 82
4	Abdelkader Miréna	17/06/1974 France		11/09/1976		76
5	Abdelhom Farouh	06/05/1950 Chelma	Comptable	16/12/1974	01/04/1975	75
6	Abdelhom Abbas	20/06/1945 Batna	conducteur d'engin	01/07/1974		75-76- 77-78- 79- 80-81-82
7	Abdelhom Moudi	10/05/1942	chauff-conc d'engins	08/07/1975		75-76- 77- 78- 79-80- 81- 82
8	Abdenour Rabah	1913 sidi mezghiche	chauffeur	12/06/1975		75- 76- 80-81-82- 83- 84
11	Abdelrahane Ahmed	18/12/1952 FR	Calqueur Dessinateurs	04/11/1974		75
12	Abdesselem Charifa	04/07/1956 Cne	Tech. Sup.	10/04/1983		83- 84
13	Abdi Azzeddine	06/09/1951 Cne	Agt de service	30/11/1975		84
14	Abdi Mokhtar	1937 Oum el bouaghi	C. engin	25/07/1975		75-76- 77- 78
15	Abdi Khoudir	20/11/1927 Cne	Directeur Travaux	01/03/1975		84
16	Abdi Kaci Mesarak	20/05/1962 Cne	MO	01/10/1980		80-81
17	Abdi Isidre	03/03/1956 Cne	Secur. Dactyl.	02/08/1976		76- 77- 78- 79- 80-81-82- 83-84
18	Aboudou Abidine	21/10/1976	OP2	21/10/1976		76- 77- 78- 79-80- 81-82- 83- 84
19	Aboucha Elharkati					/
20	Achacha Ahmed	24/08/1956 setif	M.O	06/03/1975		76
21	Achacha Haoues	14/08/1955 setif	M.O	06/03/1975		76
22	Achacha Messaoud	16/03/1951 setif		06/03/1975		76
23	Achek Youcef Sakina	03/07/1950 Cne	Assist. Chercheur	01/03/1976		76- 77
24	Achiba Nnamane	20/01/1940 chelghoum	conducteur d'engin	01/07/1974	07/02/1975	74-75





ثانيا: رقمنة رصيد مصلحة الميزانية والمحاسبة:

ولقد جاءت فكرة رقمنة رصيد مصلحة الميزانية والمحاسبة بعد عناء إرجاع الوضعيات المالية إلى أماكنها بعد عملية البحث والاطلاع عليها من طرف المصلحة الدافعة من أجل إكمال إجراءات ملف التقاعد للموظفين الإداريين والأساتذة وحتى طلبة البيطرة والتغذية بحيث كانوا يتقاضون بما يسمى شبه الراتب.

هذه العملية أخذت الجهد والوقت لإرجاعها فأحيانا لا يتم إيجاد رقم العلبه التي سحبت منها، كل هذه الأسباب أدت الى تغيير طريقة التعامل مع عملية الاطلاع مع هذه المصلحة ومن هنا بدأوا بتجسيد رقمنة الوضعيات المراد الاطلاع عليها مباشرة بعد سحبها من العلب ورقمنتها وإعادةتها مباشرة وإرسالها كلها على شكل ملفات معنونة بالسنة المالية المطلوبة.

أي أنهم بدأوا برقمنة الرصيد الأكثر طلبا للاطلاع لتلبية لطلبات الاطلاع وهكذا وبطريقة تدريجية سوف يتكون رصيد مرق

ولقد قاموا أيضا بتكشيف الوضعيات المرقمنة ووضعها في ملف خاص سمي باسم المصلحة الدافعة كخطوة أولى في هذه العملية، والملفات الداخلية سميت حسب السنوات، وبعدها سوف يتم تصنيف هذه الملفات الداخلية حسب كل فئة ورتبة سواء بالنسبة للموظفين الإداريين أو الأساتذة.

2_5_ فوائد رقمنة أرشيف جامعة الاخوة منتوري:

تمتلك جامعة الأخوة منتوري أرشيفا غنياً بالوثائق التاريخية والثقافية، التي تعكس تاريخ الجامعة وتطورها، ومساهمتها في الحياة العلمية والثقافية في الجزائر. وتتمثل الفوائد الرئيسية لعملية رقمنة أرشيف الجامعة فيما يلي:

- المحافظة على التراث الثقافي: تساعد عملية الرقمنة على الحفاظ على الوثائق الأرشيفية من التلف والضياع، كما أنها تجعلها متاحة للباحثين والدارسين من جميع أنحاء العالم.
- تعزيز البحث العلمي: تسهل عملية الرقمنة الوصول إلى الوثائق الأرشيفية، مما يساهم في تعزيز البحث العلمي في مختلف المجالات، بما في ذلك التاريخ، والأدب، والعلوم الاجتماعية.
- تحسين الخدمات المقدمة للمجتمع: تساعد عملية الرقمنة على تحسين الخدمات المقدمة للمجتمع، من خلال توفير الوصول إلى الوثائق الأرشيفية للجمهور، مما يساهم في نشر الوعي الثقافي وتعزيز قيم المواطنة.

2_6_ التحديات والصعوبات:

- إن الصعوبات التي تواجه مصلحة الأرشيف المركزية لجامعة الأخوة منتوري يمكن أن تشكل تحديات أمام هذا التحول والتي يمكن حصرها فيما يلي:
- ضعف البنية التحتية لمنظومة التحول الرقمي.
- عدم وضع استراتيجية واضحة المعالم لرقمنة أرشيف جامعة الاخوة منتوري قسنطينة-1-
- عدم توفر التجهيزات والإمكانيات اللازمة للقيام بهذه العملية على أكمل وجه.
- قلة الوعي والثقافة الرقمية الكافية لدى بعض المسؤولين.
- عدم وجود القوى البشرية المؤهلة التي تتعامل مع الرقمنة.

2_7_ مقترحات لنجاح رقمنة أرشيف الجامعات: لضمان نجاح رقمنة أرشيف الجامعات، لا بد من اتخاذ عدة إجراءات، منها:

- توفير التمويل اللازم لعملية الرقمنة: يجب توفير التمويل اللازم لعملية الرقمنة، وذلك من أجل تأمين أجهزة تقنية متخصصة، وفرق عمل مؤهلة.
- وضع خطة شاملة لرقمنة الوثائق الأرشيفية: يجب وضع خطة شاملة لرقمنة الوثائق الأرشيفية، وذلك من أجل تحديد الاحتياجات، وتحديد مراحل العمل، وتحديد الجدول الزمني.
- الاستفادة من الخبرات الدولية في مجال رقمنة الأرشيف: يمكن الاستفادة من الخبرات الدولية في مجال رقمنة الأرشيف، وذلك من أجل التعرف على أفضل الممارسات، وتلافي الأخطاء. (عبد العزيز، 2020، ص. 37).
- ضرورة نشر الوعي لدى مسؤولي الجامعات بأهمية رقمنة أرشيف المؤسسة الجامعية.

- التعاون مع الجهات ذات الصلة: يجب التعاون مع الجهات ذات الصلة، وذلك من أجل تسهيل الوصول إلى الوثائق الأرشيفية رقمياً.
- تعزيز التوعية والتدريب: يجب توعية الموظفين بأهمية التحول الرقمي وتزويدهم بالتدريب اللازم للقيام بعملية الرقمنة.

خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة، نستنتج أن رقمنة أرشيف الجامعات تلعب دوراً استراتيجياً في إنجاح مشاريع التحول الرقمي في الجامعات، تكمن فعالية رقمنة أرشيف الجامعات في تحقيق توازن مثالي بين الحفاظ على إرثها والاستجابة لمتطلبات عصر التحول الرقمي، لتظل جامعاتنا على قمة الابتكار والتميز وذلك من خلال عدة جوانب، منها ترسيخ أسس الإدارة الإلكترونية، والارتقاء بمستوى الخدمات الجامعية، وتعزيز التبادل العلمي. ولكي تتحقق هذه الأهداف، لا بد من اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان نجاح عملية الرقمنة.

قائمة المصادر والمراجع:

❖ الكتب:

- رجاء وحيد حويدري. (2000). *البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية*، دار الفكر.

❖ الأطروحات:

- حافظي، زهير. (2008). *الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية: دراسة تطبيقية بأرشيف بلدية قسنطينة*. رسالة دكتوراه في علم المكتبات (غت منشورة) . قسنطينة. جامعة منتوري. قسم علم المكتبات

❖ المقالات:

- بونيف، محمد لمين. (2020). *رقمنة الوثائق الأرشيفية: المفاهيم، المبررات والتحديات*. مجلة الاناسة وعلوم المجتمع. 8
- حمدي، جلييلة ايمان. (2023). *دور الحوكمة الرقمية في إنجاح وتفعيل التحول الرقمي - نموذج دولة الإمارات العربية المتحدة*. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية. 5(3)
- حميدي، عبد الرزاق. (2023). *رقمنة الأرشيف الجامعي: الأهمية، التحديات، والتوصيات*. مجلة أبحاث المكتبات والمعلومات. 22(1)
- حميدي، عبد الرزاق، وبوعافية، سعاد. (2022). *رقمنة الأرشيف الجامعي: الواقع والمستقبل*. مجلة دراسات المعلومات، 18(2).
- زيدان، محمد. (2021). *رقمنة الأرشيف الجامعي: دراسة تطبيقية*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 38(2).
- عبد العزيز، محمد. (2020). *أهمية رقمنة الأرشيف الجامعي*. مجلة الدارة، 40(2).
- مجلة RIST. 19(1)
- مسفرة بنت، دخيل الله الخثعمي. (2010). *مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات*.
- ❖ المراجع باللغة الأجنبية:

- Angers, Maurice. (2007). *Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines*. Éd : CASBAH